دعوةٌ عاطفية

تعــالي جَرِّبــي صَــهدي ونــاري
أنــا الأســتاذُ فــي كــلِّ الحــوارِ

ولا شـــيءٌ هنـــاك ســـيحتويني
ســوى نبــعٍ بــه ســرُّ المحــارِ

فنهدُك من عجينِ الشوقِ أضحى
خبيـــرًا باشـــتهائي للبحـــارِ

وخــدُّك مــوطن القــبلاتِ يشــدو
تعــال الآن يــا صــبرَ انتظــاري

أحبـــك يـــا غـــزالاً زاغَ عقلـــي
وألبســـني أســـيرًا فـــي ســـوارِ

وأجهـشَ دمعتـي بسـهادِ شـوقٍ
فعـودي للمحـبِّ علـى اختصـارِ

لقـــدِّك آيـــةٌ ورفيـــفُ طيـــرٍ
ســيجهرُ بالغنـــاءِ كمـــا الهـــزارِ

ســأنقشُ فيـــه أبياتًـــا لشـــعري
وآكـــلُ منـــه مخترعًـــا مَـــداري

ســأجلسُ بـين عينيـك اشـتياقًا
وأدخـــلُ فـــي الجمـــال ولا أدراي

وألبسُـك السـعادةَ فـوقَ صـهدي
ومـا ملـتْ رؤاك عـن انتصـاري

لأنَ هـــواكِ مفتـــتحٌ لشـــعري
ويبحـــرُ للخلـــودِ بـــلا انكســـارِ

ســـأكتبُ فيـــك إبـــداعًا يُغنَّـــى
ومـا غيـر اشـتهائِك لـي مسـاري!

❊ ❊ ❊